160 - (1912) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق ابن عبدا بن أبي طلحة عن أنس بن مالك .

بن عبادة تحت حرام أم وكانت فتطعمه ملحان بنت حرام أم على يدخل كان A ا رسول أن Y الصامت فدخل عليها رسول ا A يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول ا A ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك ؟ يا رسول ا قال (ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل ا يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة) (يشك أيهما قال) قالت فقلت يا رسول ا ادع ا أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك ؟ يا رسول ا قال (ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل ا) كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول ا ادع ا أن يجعلني منهم قال (أنت من الأولين) .

فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت .

[ش (أم حرام بنت ملحان) اتفق العلماء على أنها كانت محرما له A واختلفوا في كيفية ذلك فقال ابن عبدالبر وغيره كانت إحدى خالاته من الرضاعة وقال آخرون بل كانت خالة لأبيه أو لجده لأن عبدالمطلب كانت أمه من بني النجار .

(ثبج) هو ظهره ووسطه .

(مثل الملوك على الأسرة) قيل هو صفة لهم في الآخرة إذا دخلوا الجنة والأصح أنه صفة لهم في الدنيا أي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة أمرهم وكثرة عددهم .

(في زمن معاوية) قال القاضي قال أكثر أهل السير والأخبار إن ذلك كان في خلافة عثمان بن عفان Bه وإن فيها ركبت أم حرام وزوجها إلى قبرس فصرعت عن دابتها هناك فتوفيت ودفنت هناك وعلى هذا يكون قوله في زمان معاوية - معناه في زمان غزوه في البحر لا في أيام خلافته]